

في ملك ابني محمد علي  
المندوب عبد الله المندوب  
الملكوت عن الدار

هذه مرثية الشيخ كذا بن البلكوتي

للشيخ العلامة الشهاب المندوب كنج احمد  
ابن ابي بكر الفوري عليهما رحمة الله  
الغفور المندوب سنة ١٣٨٠

ت

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



بسم الله الرحمن الرحيم  
يا جامع حازينه الدارين المالا علما شريفا واولا واعمالا  
يا ذا المهابة والمقدار والشرق رقيب ذروة عز وملت المالا  
انت الوحيد فريد الدهر ليس لنا مماثل ثانيا حالاً واستدار  
قد فقت في الفقه والتفسير والآداب والعلوم والشرع تحقيقا واملا  
اجبت سنة خير اخلق قد جلا بمثلك الزمن المحزون مثالا  
جما نفي كل نافع ولدت لنا اهل الفتوة والاكرام زوالا  
ومن اراد به خير الله سما في الدين فقهه المختار اقلالا  
والله يرفع من اوتى العلوم بلا شدة كما رطق القرآن دلالا  
والسالكون طريق العلم قد سلكوا طرق الجنان نرى راوية عدالا  
يا حفظ شخص جميع الجاه والكرم في قبض خربت عليه اطلالا

اعني

اعني به شيخنا الأستاذ أحمد ذا  
يحل ذهني نأني عند الذكاء كما  
محمد رباسم مملكا قد شمره  
ابوة ذا عمر القاضي الولي والي  
شكي اليه اذا سميت عَصدا  
فقال يا متك خير ومنه اسالا  
من اجله قد رخي معالي الرب  
لانه مبالغى وليس هن الا  
وفي محل يبتكون تولد في  
رفيع دار شافيا كما قال  
مقيم جامع ثنائ تعلم من  
فحول ابائيه حتى استمر حال  
وكان في عاشر الايام من رجب  
في وقت عصر الثلاثاء رجب  
وعمره جاوز السنين مائة  
ارحمتهم اراه شمس الدين قرحا  
عند احتضار دعي بالوضوء لصلوة  
واخر واخالي تبسم قال  
صلي بهذا وفي هدي الصلوة طفي في الاعتدال او السجود ثبالا

حالت ازانة  
حالا

احسن احوال







وَلَمْ يَخَفْ لَوَمَةَ الثَّوَامِ فِي الصُّدْرِ  
وَلَا لَهْ قَطُّ فِي أَمْرِ مَدَامَتِهِ  
وَرَأَى حَاضِبًا كَأَنَّمَا كَسَفَتْ  
وَفِي اخْتِيَارِ لَيْسَتْ بِعَلَمًا عَجَبُ  
وَلَمْ يَكُنْ وَفَتْ تَرْوِجُ كَرِيمَتَهُ  
وَلَمْ يَبَالِ بِبَعْدِ الذَّارِ وَالْبَلَدِ  
وَلَمْ وَجْهِهِ نَبِيهِ نَشْتَهُ خَطْبًا  
فِي الْحَالِ أَدَوْنَ مِنْهُ رُسْدًا وَسَا  
لَمْ غَالِمْ زَلْ أَيْامَ الْإِبَاحَةِ فِي  
فَالنَّاسُ قَدْ هَرَجُوا مِنْهُ وَلَمْ يَفْنِ  
وَلَمْ يَزَلْ إِذَا وَثَبَتْ الْقَدَمَا

وَمَا ارْتَفَى مُنْكَرًا فَإِنْ رَأَى ضَالًا  
وَهُوَ الْأَمِينُ فَلَا تَرِيهَ خَنَالًا  
لَمْ عَوَاقِبُ مَا يَخْتَارُ أَفْعَالًا  
وَسَارَ فِي الْيَوْمِ رَأْسًا فَاقَامَالًا  
لِذَا الْمَقَامِ حَالٍ قَطُّ وَحَالًا  
فَالأَمْرُ صَارَ إِلَى مَقْصُودِهِ إِلَّا  
وَلَمْ يَحِجْ أَحَدًا فَالْكَلُّ مَا زَالَ  
كَأَنَّهُ عَرَفَ الْمَالَ لَا خَالَ  
أَرَانِهِمْ بَلْ أَضَلُّوا النَّوْمَ أَضَلُّ  
جَرَتْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ خَرَابًا وَقِيَالًا  
فَمِنْهُ دَلِيلُ النَّجَا وَكَفَرُوا لَوْلَا

لَأنَّهُ سَائِرٌ فِي الدُّرُورِ نَوْرُهُ  
وَالْإِغْيَاءُ مِنَ الْكُفَارِ وَالْأَمْرُ  
دَامَتْ قَابَهُمُ اللَّهُ مَعَ الْوَجَلِ  
فَكَيْفًا لَا وَهُوَ مَخْفُوفٌ بِنُورِهِ  
وَمُنْثَقِ حَسَنِ الْأَخْلَاقِ وَنَمَلَتْ  
جَمَالَ دِينَ بِجَمِيلِ صُورَةٍ وَلَهُ  
وَلَحْمُهُ كَشَّةٌ لَهُ مَعَ السَّبَلَةِ  
وَأَبْيَضَ وَبَدَعَ الْحَمْنِ وَبَعْلَدَ  
وَفِي عَهْدِهِ وَوَعْدِهِ وَالذُّيُونِ نَجَا  
وَمِنْ سَجِيَّتِهِ مَرُوءَةٌ كَرَمُ  
مُطِيعٌ رَيْبُغِلِ النَّزْضِ وَالسَّائِلِ

وَمَنْ يَسِيرُ بِنُورٍ لَيْسَ مَنَالًا  
أَهَانَهُمْ مَا أَرَاهُمْ قَطُّ أَجْلَالًا  
لَمْ يَحْسَبُوا عِنْدَهُ فَاتَّخَذَ قَدَمًا  
وَنُورَ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ غَمَابًا إِلَى  
زَاكِ دَلِيلِ حَلِيبٍ فَضْلًا وَأَقْوَالًا  
حُسْنُ الشَّمَائِلِ وَالْأَوْصَافِ كُنَالًا  
وَلَيْسَ ذَا قِصْرِ جِسْمًا وَهَرُطَالًا  
فَمَنْ رَأَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ مَالًا مَيَالًا  
ذَا الْمُنَاقِضَاتِ مُخْلِفًا جَزْمًا وَمُطَالًا  
وَعِنْدَهُ يَنْتَبِهُ صَبْرًا قَطُّ مَا عَالًا  
مَعْمُ أَرْكَانِ دِينَ اللَّهِ فَعَالًا



وَلَا يَجَاوِزُ حَدَّ الشَّرْعِ بَلْ وَقَفَا  
 قِيَامَ لَيْلٍ وَصَوَامَ وَذُو الْوَرَعِ  
 وَبَعْدَ صَحْحِ كِتَابِ اسْتِيفَ رَأَهُ  
 وَخَاشِعَ خَافِعَ فِي اللَّهِ مُنْقَطِعَ  
 وَفِي حَلَّتِهِ خَوْفُ التَّعَدُّدِ لَا  
 إِمَّا لِنَفْسِهِ أَوْ أَمْرٍ وَرَأَوْ لِسُونَا  
 لَمَّا طَرَأَ جَامِعٌ فِي قَرْبِ جَامِعِهِ  
 فَضَائِلُ الْخَيْرِ وَالتَّحْمِيدِ أَجْمَعُهَا  
 كَالْبُرِّ وَالْعَجَبِ وَالزَّيَادِ وَالْحَسَدِ  
 مَوْفُوعٌ قَدِيرٌ وَذَلِيلٌ وَاسْمُهُ اشْتَهَرَ  
 وَاللُّؤْدِي عَجِي وَنَحْجَامٌ وَخَرَقَتُهُ

لَدَيْهِ تَحَدُّ رَحِيمًا وَأَنَا وَانْكَالِ  
 وَذُو الْوُطَائِفِ وَالْأَوْرَادِ عَمَالَا  
 دَأْبًا لَا تُقَالُ قَوْمٌ كَانَ عَمَالَا  
 مَعَ كَثْرَةِ الْمَالِ وَالزُّوَارِ أَعْجَالَا  
 يَجْمَعُونَ زَمَنَابِلَ كَانَ رَحَالَا  
 عَمَّا جَامِعَ كَوْنٍ نَجِيٍّ رَحِيلَا  
 تَوَزَّعًا يَهْلُ الْمَحَلَّ أَنْهَالَا  
 فِيهِ انْطَوَتْ مَهْمَلًا مَادَمُ رَحْمَالَا  
 وَحَبَابَاهُ وَدُنْيَا كُلِّهَا عَمَالَا  
 وَصِيَّتُهُ عَمَّ سَهْلًا أَمْ أَجْمَالَا  
 وَالْأَرْحَمِي نَهَيْكَ فَاقَ أَبْطَالَا

عَلَّاحٍ مَذْرُوعٍ مُنْجَدٍ عَسَمَ  
 غَشْمٌ خَضَمٌ خَضَمٌ خَضَمٌ سَيَّ  
 مَا ذَاهِدًا أَنَا وَلَا غَيْرًا وَلَا شَرًّا  
 وَلَمْ فَضَائِلُ يَحْوِيهَا بِلَا عَدَدٍ  
 وَمِنْ كَرَامَاتِهِ فَسَادُ مَا رَيْنَ مِنْ  
 فَقَالَ مِنْ شَيْءٍ رَوَاهُ سَارِقًا  
 وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَنْ جَدَّ ضَارِبُهُ  
 وَكَانَ يُسْتَلَّ عَنْ كَانَ ضَارِبُهُ  
 لَيْكِنَ قَدْ أَمَانِي فِي النَّهَارِ فَمَا  
 وَلَا يَقُولُ مَقَالًا عَوْضُ مِنْهُمَا  
 لَا غُرُومَ مِنْ ضَرِبِهِ وَانْظُرْ إِلَى الْكَمَالِ

وَمُضَقَّ تَرْهَاتِ أَرَاخِ أَبْطَالَا  
 وَالْأَلْمَعِي أَرِيْبًا خَاقَ عَقَالَا  
 وَلَا نَحْسًا وَلَا فَعْدَ مَا وَلَا عَمَالَا  
 وَكَمْ لَهُ مِنْ كَرَامَاتٍ وَمَا عَمَالَا  
 مَطْبُوعٌ لِحِمِّ غَدَا بِالسَّرِقِ أَكَالَا  
 لَوْ كَانَ فَاقِدَ خِيَتُومٍ لَمَّا مَالَا  
 وَمِنْ هَوَا الْمَانِعِ الطَّرِيقِ أَجْمَالَا  
 فَقَالَ لَمْ أَرَهُ بِالضُّرْبِ فَكَلَالَا  
 رُبِّي فَأَطْلَقَ مِنْ ذَا الْقَوْرِ أَمْنَا  
 وَلَا عِنَادَ أَوْ لَا كَيْدَ بَا وَمَا أَفْئَالَا  
 كَمِيدٌ رَحْمَتُهُ عَمَانٌ فَضَالَا



وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ  
الْغُيُوبَ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ قُنُودٌ أَنْظَلُوا ظُلُمًا فَلَيْسَ لَهُمْ  
وَمِثْلُهُ مِنْ كَرَامَاتٍ قَدِ اشْتَهَرَا  
هَلْ تَعْدَمُ الذِّمَّةَ حَسَنًا وَالْعَدِيَّ فَضْلًا  
وَانْظُرْ لِمُوسَى كَيْفَ اسْتَكْبَرَ  
وَانْظُرْ لِدَا الْخَلِيلِ اللَّهِ كَمَا لَمْ  
كَذَلِكَ سَائِرُ رُسُلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُمْ  
وَقَدْ عَلِمَهُمْ جَمِيعَ الصَّالِحِينَ وَمَنْ  
وَهُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَلَوْ طَعَامًا وَهَذَا الْعَظِيمُ الْعَجَبُ  
إِنَّا التَّائِبُونَ عَمَّا كُنَّا نَفْعَلُ بِالطَّمَعِ  
وَلَا بُرَى فِيهِ تَقْبِيرٌ وَلَا سَرْفٌ

وَعَلَّاهُ

وَعَلَّاهُ لَوْ سَوَّلَ اللَّهُ قَدْ بَدَّلَا  
وَزَادَ رُوحَهُ وَنَالَ كُلُّ مَنْ  
يَا قُورُزُ زَوَارِطُهَا لَهُمْ شَفَاعَةٌ  
مَنْ حَجَّ ذَا الْبَيْتِ يَخْرُجُ مِنْ ذِي قُلُوبِ  
وَاخْتَارَ بِالضُّحَى الْأَخْيَارَ وَالْعُلَمَاءَ  
وَقَدْ بَنَى مَسْجِدَ اللَّهِ مُمْتَسِلًا  
وَكَانَ فِي غَايَةِ الْأَحْكَامِ بَيِّنَةً  
لِلْبَيِّنَاتِ يَسْأَلُ لَوْ مَقْدَارَ قَمَرٍ قَطَا  
لَمَّا بِهِ قَدْ آتَى الْأَخْبَارُ مَرْجَحُ  
وَمَاتَ قَبْلَ تَمَامِ بَنِي يَمَلُ  
لَعَلَّه وَارِثُ قَامَتُهُ أَهْلُهُ

الشيعة  
لاجل ال  
طلاقة



وَحَلَفَ ابْنُ أَبِي طَيْبٍ لَيْسَ مِنْ خَلْفٍ  
 حَزْرٍ أَلِدٍ وَفَرَّ الْأَحْفَادُ أَشْبَالَ  
 كَمَا يَخْلِفُ بَيْنَكُمْ مَكَارِمُ عَدُوٍّ  
 حَوْثٌ وَفَافَتْ نِسَاءُ حَزْرٍ خَلْفًا  
 نَعْلَمُ الْعِلْمَ مِنْ عَبْدِ الْعَلِيِّ بِبِلَا  
 أَمْرٍ حَوَايَ حَوَالِيهَا وَأَطْفَالًا  
 جَمَاعَةُ صَدِيقِ الْفَرُوضِ وَالشَّيْخِ  
 مَعَ بَعْلَمَا أَجْتَبْتُ حَوَايَ وَأَخْلًا  
 يَا حَفَظَ مَنْ زَارَتْ الْمُخْتَارَ وَأَعْتَمَرَتْ  
 وَحُجَّتِ الْبَيْتَ مِنْ بَحْصَةِ مَلِكًا  
 فَرَعِيَّانِ أَقْبِيَا مَقَامَ عِلٍّ  
 وَابْنِ فَرَعِيَّةٍ كِلَيْهِ أَحْوَالًا  
 فَلاَ اخْتِبَارَ مِنَ الْإِلْتِمَارِ أَتَقَالًا  
 قَدْ يَنْكُرُ الرَّمْدُ ضَوْءَ الشَّمْسِ أَطْلَالًا  
 وَابْنُ مَسْغُولٍ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ  
 لَوْ بَدَّ بَلَرُهُ جَهْدًا أَوْ أَصَالًا  
 وَلَمْ يَخْلَفْ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرَ عَمَّا  
 وَإِنَّ تَزْوِجَ مَنْ يَلْزَمُ مِنْ سِرِّ بَالًا  
 وَمَنْ تَوَسَّلَ فِي أَمْرِ بِهِ ظِلْفًا  
 كَمَا ارَادَ وَدَاءَ الْقَلْبِ قَدْ حَالًا

وَلَمْ

وَكَيْفَ لَا وَهُوَ أَوْقَى الْعِلْمِ وَالْمَحَلِّمَا  
 وَإِنْ شَكَلَتْ فُجْرَةٌ فِي الْأُمُورِ مَثَلًا  
 رَأَيْتُ فِي مَنَامِي فِي جَلَالِ لَيْلٍ  
 صَدَقَ الْكَلَامُ وَمِنْكَ الشُّكُّ زَالًا  
 عِنْدِي كِتَابٌ عَلَيْهِ كُنْتُ أَقْرَأُهُ  
 مَعَ هَيْبَةٍ لَيْلَةٍ أَحْسَنَ بِهِ عَالًا  
 فِيهِ أَعْلَى النَّاسِ حَادِثًا لَوْ أَنَّ الرِّقَّ  
 بِأَمْرِهِ ثُمَّ قَدْ قَدِمْتُ مَسْأَلًا  
 إِنَّمَا عَلَيَّ الْحَقُّ لَا مَنَ أَفْسَدُ وَافَهُ  
 حَزْرٍ أَعْتَمَدٍ فَلَيْ قَدْ قَالَ أَعْجَالًا  
 نِعْمَ الْبَشَارَةُ هَذِهِ كَمَا يَنْفَعُ  
 فِي غَيْرِ حَقٍّ وَكَانُوا أَنَا ذَرِضْلًا  
 هَلْ كُنَّا مَوْتِي بِدَارِ الْحَقِّ مَا نَطْقُوا  
 حَيًّا وَمِثْلًا بِهِ الرِّمَّةُ بِه نَالًا  
 كَمَا فَرَأَنَ عَلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ لَهُ  
 حَقٌّ لِمَا صَرَحَ النَّابِلِيُّ فَقَالَ  
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْأَعْسَاءِ وَالْمَنِّ  
 قَرَأْتُ بَعْدَ وَفَاءَةٍ كَانَتْ مَقُولًا  
 عَلَى الَّذِي قَدْ حَبَانَا مِنْهُ أَفْضَالًا  
 إِنِّي عَجَزْتُ وَمَنْ يَحْصِي مَدَامُ الْحَمْدِ  
 وَمَنْ يَعْدُدُ مِنْهَا صَاعَ أَرْسَالًا

حَبْرًا



اِنِّي مَدُّ حَتِّكَ يَا شَجِييَ وَاعْتَنِدْ  
 إِلَيْكَ عَدْرًا وَعَفْوًا كُنْتَ جَهْلًا  
 وَالْعَفْوُ عِنْدَكَ مَا مَوْلُ لَطَائِبِهِ  
 وَأَنْتَ لِلْعَدْرِ رَائِفًا كُنْتَ قَبَالًا  
 وَمِنْ سَجَائِيكَ صَنَعْتَ وَالْمَسَامَحَةَ  
 فَادْعُ إِلَالَهُ لِمَنْ كُنْتَ مُنْقَالًا  
 وَاشْفَعْ لَدَى الْوَيْلِيِّ وَالْعَالَمِينَ  
 سَفَاعَةً مَوْفِقًا وَالْحَطَّائِينَ  
 وَقُلْ عَفْوَنَ وَارْضَ عِنْدَكَ يَا أُمِّي  
 بَكْرِي فِي كَفِّي فَذَكْنَتْ حِلَالًا  
 كَمَا سَرَرْتَ إِذَا مَا عَدْتُ فِي الْمَرْضَى  
 تَسْرُنِي بِمَحْسَرِ الْأَنْفُسِ أَعْضَالًا  
 فَاشْرُفْ بِرَحْمَةٍ وَبَلِّ مَرْقَدَةً  
 بَوَائِبِ عِزِّ سَحَابِ الْجُودِ عَطَالًا  
 وَأَنْتَ سَاهِكٌ بِالْعَفْوِ مَا خَلَّه  
 بِخَيْرِ جَدِّ وَاهٍ أَنْهَالًا وَأَعْلَالًا  
 وَأَنْتَ يَسْقِيهِ فَضْلًا صَوْبًا رَحِيمَةً  
 مَرَكِبًا نَفْسَهُ غَسْلًا وَأَرْضَالًا  
 فَتَحْمَارُ مَسَهُ وَمَلَرُ مَا نَزَلَ  
 وَمَوْسِمًا مَبْعَدًا حَرْنَا وَأَهْوَالًا  
 وَنَبِيَّ رَحِيمَهُ لَا زَالَ مُسْتَجِيمًا  
 بِلَا انْقِطَاعٍ عَلَيْهِ الذُّهْرُ سِيَالًا

مَحْلَدًا فِي نَعِيمِ الْخُلْدِ مُتَكِسًا  
 عَلَى الْأَرَاخِ وَالْحُورِ وَالْأَحْجَالِ  
 يَارَبِّ بَلِّغْ لَنَا بِجَاهِهِ الْأَمَلَا  
 وَأَقْضِ الْحَوَالِجَ إِذْ خَيْرًا وَلَا لَا  
 يَارَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا كُلَّ الذُّنُوبِ مَعَا  
 وَعَافِنَا وَعَافْنَا وَاعْفُ أَوْفَعِ الْأَلَا  
 يَارَبِّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ مِنْ مَكَارِهِ  
 دُنْيَا وَآخِرِي وَفِي الْفِرْدَوْسِ إِدْخَالًا  
 أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْمُخَنِّمُ الْفَقْدَ  
 هَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا أَنْتَ قَدَّعَالًا  
 وَلَا تَكُنْ لَنَا الْيَسَاءَ الْحَظَّةَ وَقِنَا  
 جَمِيعَ شَرِّ وَأَفَاتٍ وَبَلْبَالًا  
 يَارَبَّنَا اذْرُقْ لَنَا هِدَايَتَكَ وَتَوْفِي  
 مَوْفِقًا وَاحْتَمِنَ بِالْحَسَنِ أَجَالًا  
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدَائِي وَخَاتَمِي  
 أَنْتَ حَمْدِي بَوَائِي كَافًا الْأَلَسَالًا  
 تَمُرُّ الصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ أَبَدًا  
 مُحَمَّدٍ نَحْمَتِ الْأَصْحَابِ وَالْأَلَا  
 وَكُلُّ أَنْزَاجِهِ وَوَلَدِ الشُّرَفَا  
 مَا دَامَ أَنْ تَسِيلَ النِّمَاءُ أَسْبَالًا  
 يَارَبِّ الْبَيْتِ الْغَامِصِ اغْفِرْ لَنَا  
 أَيُّ أَحْمَدٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَخْطَالًا



وَالْأَبِيرَ وَأَوْلَادَ وَذِي رَحِمٍ  
 وَمُسْتَدِيرٍ وَمَنْ قَامُوا بِطَعْمِهِمْ  
 وَمَنْ يُؤَاسِي وَمَنْ وَالِي وَلَا قَالِي  
 وَالشَّامِعِينَ وَمَنْ عَطِيَّةً قَالَا  
 وَالسِّتَ حُونَ الْمَطَارِ فَعَتِ مِنْهَا  
 لَمَّا نَفَحَ النَّظَرُ الْحَسِينَ وَالْمَائَةَ

من السطون  
 والامعة اود